

وافقت اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء الإسرائيلية اليوم الجمعة، على مخطط لبناء ضخم فى ساحة حائط البراق (حائط المبكى) قرب جسر باب المغاربة بالمسجد الأقصى، يطلق عليه اسم "بيت هليبا".

ومن المفترض أن تصل مساحة البناء إلى قرابة 3700 متر مربع ويتكون من ثلاث طوابق بالإضافة إلى طابقين تحت الأرض، وسيكون البناء معدا لاستخدام المستوطنين الذين يزورون حائط البراق بالإضافة للسياح الأجانب حيث سيتضمن قاعات استقبال ومركز معلومات ومعرضا للآثار.

وتأتى المصادقة على المبنى ضمن مخطط كبير لتوسيع منطقة حائط البراق فى السنوات القادمة لاستيعاب 8 ملايين سائح يهودى سنويا عبر تشييد مباني استيطانية وتهويد ساحة حائط البراق التى تصل مساحتها إلى 7000 متر مربع ويراد من خلال المخطط توسيع واستحداث مواقف عامة للحافلات والسيارات فوق الأرض وتحت الأرض، بالإضافة إلى ربط ساحة البراق ببلدة سلوان وأنفاقها تحت الأرض.

وكان الآلاف من أعضاء حزب الليكود الإسرائيلى أعلنوا عن نيتهم اقتحام المسجد الأقصى بعد غد الأحد لهدمه، وهو الإعلان الذى لاقى تنديدا فلسطينيا واسع النطاق.

وتشن سلطات الاحتلال الإسرائيلية حملة ضخمة لتهويد مدينة القدس ومحو هويتها العربية والإسلامية، حيث تستهدف السكان العرب فى القدس وممتلكاتهم بشكل شبه يومى.

إسرائيل توافق على بناء وحدات استيطانية جديدة جنوب الضفة الغربية

وافق وزير الدفاع الإسرائيلى إيهود باراك على بناء وحدات استيطانية جديدة جنوب الضفة الغربية لتكون مؤسسة تعليمية لذوى الاحتياجات الخاصة بحسب بيان صادر عن مكتبه الجمعة.

وقال البيان إن المكان الذى سيسى جيفاعوت فى كتلة غوش عتصيون الاستيطانية "ليس مستوطنة وليس جديدا فى منطقة غوش عتصيون وهو جزء من اللون شفوت"، وهى مستوطنة قريبة، مضيفا أن "هذه مؤسسة تعليمية لذوى الاحتياجات الخاصة على أراض تابعة للدولة وتسمح باستبدال مبان مؤقتة بأخرى دائمة فى نهاية العملية".

من جهته، أشار يائير ولف رئيس مجلس غوش عتصيون الاستيطانى إلى أن الموقع الذى يتشكل من ستين كرفانا حاليا سيتم تحويله إلى قرية للأطفال الذين يعانون من متلازمة داون، لافتا إلى أن قرار باراك "سيسمح بتحويل الموقع المتهالك حاليا إلى مؤسسة رفيعة المستوى توفر فرص عمل للشباب المصابين بمتلازمة داون".

ويقيم أكثر من 300 ألف إسرائيلى فى مستوطنات فى الضفة الغربية المحتلة وهو رقم فى ازدياد مستمر. ويقيم نحو 200 ألف آخرين فى أكثر من عشرة أحياء استيطانية فى القدس الشرقية المحتلة منذ 1967.

ولا يعترف المجتمع الدولى بالمستوطنات المقاومة على الأراضى المحتلة منذ 1967 التى بنيت بمعارضة أو بموافقة الحكومة الإسرائيلية.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 10/02/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com